

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[212] فقال يا سلمان لك في علتك ثلاث خصال أنت من ا عزوجل بذكر ودعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا " إلا حطته متعك ا بالعافية إلى منتهى أجلك. وعنه عن أبيه عن جده " ع " قال وقع بين سلمان الفارسي (ره) وبين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل من أنت يا سلمان فقال اما أولى وأولك فنطفة قذرة واما أخرى وأخرى فجيئة منته فإذا كان يوم القيامة ووضعت الموازين فمن ثقلت موازينه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللئيم. وعن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد " ع " يحدث عن أبيه عن آيائه " ع " قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله يوما " لأصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان انا يا رسول ا فقال رسول ا ايكم يحيى الليل فقال سلمان انا يا رسول ا قال ايكم يختم القرآن كل يوم فقال سلمان انا يا رسول ا فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول ا ان سلمان من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه يأكل وقلت ايكم يحيى الليل فقال انا وهو اكثر ليلته نائم وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو اكثر نهاره صامت فقال النبي صلى ا عليه وآله مه يا فلان أنى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل يا ابا عبد ا الست زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رأيتك في اكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب انى اصوم الثلاثة في الشهر وقال ا عزوجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك الدهر فقال اليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال أنت اكثر ليلك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول ا صلى ا عليه وآله يقول من بات على فراشه على طهر فكأنما احى الليل كله فانا ابيت على طهر فقال اليس زعمت انك تختم القرآن في كل يوم فقال نعم فقال أنت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول ا يقول لعلى عليه السلام
